



هتفنا في أول ثورتنا: الله... سوريا... حرية وبس.  
هتفنا في منتصف ثورتنا: حرية للأبد غصباً عنك يا أسد.  
هتفنا البارحة: ليعلم العالم أننا أسياد لا عبيد... كل يوم يولد فيه شهيد.  
والاليوم ترددنا أروع قصص الإصرار لشاب من تفتاز المنكوبة الذي اختار أن يبقى شاهد عيان بدل النجاة بنفسه.  
حيث تحدث عن رؤيته لجده يحترق في منزله وعن أخيه الشهيد الذي يبعد عنه 20 متر ولا يستطيع أن يبكي فوق رأسه، وعن جرحي نزفوا أمام عينه ولفظوا أنفاسهم الأخيرة على مشهد منه حتى ارتفوا لجوار ربهم، وعن الشهداء في الشوارع بأعداد لا يعلمها إلا الله. وحدثنا كيف كتائب النظام لم تستثن الأطفال ولا النساء ولا المسنين إلا وقتلتهم. وختم حديثه قائلاً: "إنه يعلم أن كثيراً من الناس ستقرأ ما قال ثم تنساه".

باسم الهيئة العامة واسم كل شريف حر نقول: يا من اخترت الحرية وقلت لا للأبدية، واخترت مصير أجيال سوريا:  
حيا الله فيك حريةك وأدامها بقلبك حتى يؤرخ لك التاريخ أنك من أمجاد الثورة السورية..  
لا والله لن ننساك، ولا والله لن تركك ما دمنا أحياء، ونقول لك: إتنا اخترنا وإياك مصيرنا ومصيرك، ونعاهد الله إتنا معكم أهلاً في تفتاز إلى يوم القيمة.  
غداً جمدة جديدة فماذا تتوقع من هذا الشعب أن يهتف؟

الهيئة العامة للثورة السورية  
المكتب الإعلامي

المصادر: